خـارج القطاع ٠

لقد كانت القيادة الوطنية الفلسطينية بعـد العـام ١٩٤٨ مشتتة ومبعثرة، وعاجزة عـن القيام باي دور وطني بارز ، فقسم منهـا سار وراء سياسـات الالحاق السياسي العربية فارتهن للسياسة الاردنية او المصرية ، وقسم منهـا استمر عـلى هامش الحياة السياسية وارتضى حياة المنفى بدون اي فعـل٠ وقسم اخـر اهتم بمصالحـه الاقتصادية ، فعـمل عـلى تنمية ثروات ومصالـح اقتصادية له فـي اقطار اللجوء العربية ٠ وفي ظل غياب قيادة وطنيـة للشعب الفلسطيني ، سارت سياسات الالحاق ومحاولات تبديد الهـوية الوطنيـة الخاصة للشعـب الفلسطيني . دون ان يرتفع صوت في وجهها ، حتى كانـت الثورة الفلسطينية في العـام ١٩٦٥ ، التي اعـادت صياغـة هذه الشخصيـة الوطنية من خـلال النضال ٠

التوزيـع الجغرافي

اضافة الى الاقتلاع والتشريد وسياسات الالحاق ، فان التوزيع الجغرافي للشعب الـفلسطيني على اكثر من بلد وفي اكثر من مكان ،ساهم الى حـد كبير في تفتيت البنية الاقتصادية ـ الاجتماعية للمجتمع العربي الفلسطيني ٠ فالمجتمع العربي الفلسطيني لم ينتقل فقط منوضع انتاجي يسيطر فيه عـلى ادوات انتاجه الى وضع لا يملك فيه السيطرة عـلى شيء بل واجه ايضـا محاولات تقسيمه الى عـدة مجتمعـات عـلى عـدد التجمعـات الفلسطينية في الاقطار العربية ،وهي تجمعـات خضعـت لتأثيرات سياسية واقتصاديـة واجتماعية متباينة نجمت عن التباين في اوضاع اقطار اللجوء العربية ، وعـن التباين في سياسات هذه الاقطار ازاء العرب الفلسطينيين المقيمين علـى ارضها ٠ ولولا توفر ظروف موضوعية وذاتية ، كانت تدفع باتجاه مواجهـة هذه المحاولات واحباطها ، لفقد المجتمع العربي الفلسطيني ما تبقى لـه من وحدته كمجتمع ، وهي وحـدة نماها وغذاها **نضال الجماهير الفلسطينيـة** من اجل العـودة الى وطنهم وشعورهم بالاغتراب الاجتماعـي في المجتمعـات العربية التي وجدوا وسطها ٠ كذلك فهـي وحـدة نماها وغذاها وجـود **المخيم الفلسطيني كوحدة اجتماعية ـ سياسية** ، حافظت عـلى شكل مـن اشكال التماسك الاجتماعي للشعب الفلسطيني ٠ وعلى ارضية هذا التماسك الاجتماعي ، احبطت الجماهير العربية الفلسطينية مشاريع الاسكان والتوطين الاستعمارية لغالبية الشعب الفلسطيني في اقطار اللجوء العربية ٠

لقد كان التوزيع الجغرافي في نظر الصهيونية والامبريالية والرجعية